

الأذكار التي تقال بعد الفراغ من الصلاة لابن باز | شرح الشيخ

صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله الذي جعل الحج مقام للتعليم. وهدى فيه من جاء الى الدين القويم. اشهد ان لا اله الا الله

وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده - [00:00:00](#)

ورسوله صلى الله عليه وسلم ما علم الحجاج. وعلى آله وصحبه اما بعد الكتاب السابع من برنامج رسالتي الاولى ثلاث وثلاثين بعد

اربعمائة سنة. وهو كتاب الاذكار التي تقال بعد الاراضي من الصلاة. رحمه الله - [00:00:20](#)

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا اللهم رب كل شئ برحمتك يا ارحم الراحمين. رحمه الله تعالى. بسم الله

الرحمن الرحيم سلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:01:00](#)

المصنف رحمه الله تعالى مساهمته وجيزة للاعراب عن لان العلم لا يؤخذ عن مشغول. ومن اداب التصنيف اعلام المصنف على قوة

كتابه. ليعلم قدره فيه فيدخل انتم فانه اذا كان رسلا لمثل مصنفه كان الاخذ عما يكون والعلم لا - [00:01:30](#)

ذكره من يرى المالكي في قواعده. ومحمد حبيب الله هذه قاعدة نافعة في الدين. فان الدين لا يتفق رضينا عن اهله والمدفون لا

يكون من اهل العلم والدين. فابتغاء اقبال الخلق على هذا - [00:02:10](#)

الرسالة صدر المصنف رحمه الله قوله بالاعلام انها صابرة عنه. فقال ابن عبدالعزيز جد له بعيدا لا يلزم هنا لان المواضع الاثباتية اذا

كانت النسبة بين اثنين وضع الحبل بينهما - [00:02:40](#)

فان حمدا موضع وكذا لو كانت امة او جدة لها. فانها ليست اصل الذكري المباشر فيلزمه اثباته ثم بين رحمه الله تعالى مقصوده بهذه

الرسالة. ان من وجه اليهم ثم قال اذا من يراه من المسلمين لان من اعلام الادانة بذل - [00:03:20](#)

للمسلمين كافة. وفي حديث عطاء ابن الجيدة. عن تميم الداري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الدين النصيحة قلنا لمن قال لله

ولكتابه ولرسوله ولأئمة المسلمين طواف مسلم. وذكر انه في عقيدته من طريقة اهل السنة - [00:04:00](#)

والجماعة انهم يدينون بالنصيحة للمسلمين. فمن دين اهل السنة بل والنصح للمسلمين وهم اشد الناس نصحا لهم. لانهم لا يرضون

منهم شيئا. الصادقون ما زال عليه نبينا صلى الله عليه وسلم لا يريد من الخلق جزاء ولا شكورا. بل ينصحهم - [00:04:30](#)

الى ما يبصرهم الى ربهم سبحانه وتعالى. ومن جملته ما ذكره المصنف بهذه الرسالة الوليدة وابدع ذكرى المخاطبين بها بدعاء احدهما

الدعاء لهم بالتوفيق. فذلك في فضله وفقهم الله. والتوفيق - [00:05:00](#)

هو الهداية ليسرى. كما ان الخذلان هو الهداية للعسرى. وهما القرآن من سورة الليل في قوله تعالى فسيسره ليسرى في حق موفق

وفي قوله فسيسره للعسرى في حقل فاحزن ما اهينا به حقيقة التوفيق - [00:05:30](#)

ان يقال التوفيق هو الهداية للبشرى. والخذلان هو الهداية للعصاة. واليسرى فهي جامعة في الاول لكل ما يحصل به اليسر من اعتقاد

وجامعة الاسلام بكل ما يحصل به العذر من اعتقاد او قول او فعل. قال - [00:06:00](#)

الادباء اعز شيء التوفيق. ولهذا قل ذكره بالقرآن. اي لم يأتي ذكر الا في مقامه او ثلاثة لا يزيد على ذلك كقوله تعالى وما توفيقى الا

بالله. فلعزة التوفيق في الخلق قل ذكره. والآخر في قوله وزادهم من العلم والايمان - [00:06:30](#)

لان اولى شيء يدعو العبد به ربه الزيادة منه. هو الدين. المجموع بالعلم والايمان. قال الله تعالى وزدني علما. قال سفيان ابن عيينة لم

يسأل النبي صلى الله عليه وسلم ربه الزيادة من شيء الا من العلم. لم يسأل النبي صلى الله عليه وسلم - [00:07:00](#) عندما عبر الزيادة من شيء الا من العلم. انتهى كلامه. فدعاؤه رحمه الله بزيادة العلم والايمان للمسلمين من احسن الدعاء. فانه من اكمل الذات الذي ينتفعون به في الاولى والاخرة. ولجلالته - [00:07:30](#) لم يكن مسئول النبي صلى الله عليه وسلم من الزيادة الا هو. ثم اتبعه في قوله آمين ودعاء الداعي ثم تأمينة بعده تكريم للدعاء فإن معناها اللهم استجب. فإذا دعا الداعي فقال اللهم اغفر له وارحمه واهداهم. آمين - [00:07:50](#) كان ذلك دعاء بعد دعاء. ودعوى المنع من التأمين بعد الدعاء غلب يلدغ يتوهم ممن يقوله انها ميلا ليست من جملة الدعاء وليس الامر كذلك فان تعرفها بمعنى اللهم استجب. فيصوغ الحاقها بالدعاء لانها من جملته - [00:08:20](#) والاكمل ان يكون السائل منفردا والمؤمن منفردا. وفي حديث ابن عباس عند ابي داود من حديث عكرمة عنه واسناده صحيح لما ذكر خلوت النبي صلى الله عليه وسلم على بيعة وصية قال - [00:08:50](#) فكان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو ويؤمن من خلفه. فالتأمين له مرتبتان. الاولى ان يكون ذكره بعد دعاء داع اخر. والمرتبة الثانية ان يكون ذكره بعد دعاء الداعي نفسه. والمرتبة الاولى اكمل من الثانية وهي السنة. والثانية - [00:09:10](#) جائزة ولما خرج من الابداء المتقدمة سلم على اولئك المخاطبين فقال سلام عليكم ورحمة الله وبركاته. والسلام في الكتاب كلامي في اللسان عند ومن اداب الرسائل استفتاحها للسلام. فانها محل لهم - [00:09:40](#) لكن لا قائل بوجودها. بخلاف السلام المباشر في الاسلام. فان من اهل العلم من يقول فان كان الجمهور انه سنة ولا الا حال الرد دون الاتجاه ومن اداب الرسائل النبوية افتتاحه صلى الله عليه وسلم لها بالسلام. بما يناسب المرسل اليه - [00:10:10](#) لقوله في كتابه اذا السلام على من اتبع الهدى. وتحية السلام لا صيغتان في مبتدأها. الاولى السلام عليكم. لاثبات ان في اولها والثانية سلام عليكم بتجريدها من اجل وكلاهما والسنة الاول. ثم بعد تسليمه لقوله سلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:10:40](#) قال اما بعد ايذانا بالانتقام الى تقصده من الخوف قال رحمه الله استغفر الله تعالى ان يصلح رحمه الله تعالى يبين مقصوده الرسالة قائلا فيسرني اي يدخل السرور وهو النفس الي ان - [00:11:20](#) يا اخواني في الله والترجيح تنبيه للمعلوم البين. قال الله تعالى وذكر فإن الذكرى تنفع المؤمنين. فبالأكيد يستيقظ النائم وينتبهوا الغافل وهذا التبذير جعله المصنف رحمه الله لاخوانه في الله. لان رابطة الاخوة - [00:12:00](#) في الله هي اعظم او اصر الصلة في الاسلام. فان ابرام عقد الاخاء بالاسلام ليس موصولا الى البلدانية او الاقليمية او غيرها من الاوصاف. وان هذا محله الدين. فتثبت الاخوة بين المسلمين بثبوت دين الاسلام لكل - [00:12:30](#) المسلم اخو المسلم كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في الصحيح فرام المصنف رحمه الله تعالى ان يذكر اخوانه بالله من المسلمين بالسنة في موضع ما فقال ان السنة ان يقول المسلم بعد كل فريضة. فبين لهذه الزوجة محل - [00:13:00](#) نريد بيانا وهو التذكير بقول السنة ان يقول المسلم اذا فرغ من واراد بها الصلاة. والصلاة الفريضة هي الصلاة التي كتبها الله عز وجل الا على عباده باليوم واللييلة. فانها تختص بهذا الاسم. وهي الصلوات الخمس المعروفة - [00:13:30](#) الفجر والظهر والعصر والمغرب والعشاء. فالاذكار المستقبلية مختصة بهذا المحل اذكار الصلوات مما يكون بعدها. نوعان احدهما اذكار الصلوات المفروضة. وهي المشكورة في هذه الرسالة. والآخر اذكار الصلوات المتنبه بها. وهي - [00:14:00](#) يقول الأخ الاستخارة فمن يوافقهم او يخالفهم او يزيد عليه نعم والاذكار الواردة بعد النافلة نوعان احدهما الوالد بعد الوتر. وهو ايش؟ وهو هذا الملك القدوس. ثلاثا صوته وورد حب الملائكة والروح وزيادة ضعيفة. والثاني - [00:14:40](#) بعد صلاة الضحى وهو الاستغفار مئة مرة. ثبت هذا عند النسائي في سننه وليس وراء ذلك من النوافل صلاة ورائها وبعدها ذكر. واضح؟ فان قال الاستخارة بعدها ذكر وهو اللهم اني استخيرك بعلمك واستغفرك بقدرتك الى تمامه حين - [00:15:20](#) ان هذا ليس ذكرا بعد صلاة الاستخارة. بل هذا من جملة صلاة الاستقام. فان صلاة الاستخارة مركبة في شيئين احدهما صلاة ركعتين من غير الفريضة. والآخر الاتيان بالدعاء المذكور لما في صحيح البخاري من حديث ابن ابي الموانع محمد ابن المكفر عن جابر رضي

الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:15:50](#)

اذا هم احدكم بالامر فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقله. اللهم اني استخرك بعلمك الحديث. فجعل الدعاء اللغة فلو صلى احد ركعتين دون الدعاء المذكور يكون مستحيرا ام لا يكون - [00:16:20](#)

لا يكون مستحيرا وعلم انه من حقيقته فاذا تفرظ هذا فان انواع الذكر الذي يكون بعد صلاة المفروضة يعم الامام والمأموم والمنفرد فهو مشروع لكل وهو انواع النوع الاول قول استغفر الله ثلاث مرات لما رواه مسلم - [00:16:40](#)

في صحيحه عن اعتدال ابن الزبير ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا انصرف من صلاته استغفر ثلاثة والانصراف من الصلاة في الاحاديث النبوية لهم عليان. احدهما التسليم منها - [00:17:10](#)

والاخر القيام عنها في الخروج من المسجد. والمراد في هذا المحل الاول فكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا انصرف من صلاته مسلما استغفر ثلاثة. كيف؟ ماذا يقول؟ استغفر الله - [00:17:30](#)

الله استغفر الله. طيب الذي في الحديث كان اذا صام من صلاته استغفر له. فليس فيه قال استغفر الله ذهبتم الذي في الحديث استغفر ثلاثا وليس فيه قال استغفروا الله. فيكون المشروع - [00:17:50](#)

والاستغفار وعند مسلم ان الازاعي حيل له ما الاستغفار؟ قال استغفر الله استغفر الله. وهذا اقل مواردهم اما الاجمل فهو الذي نسمعه النبي صلى الله عليه وسلم في اخر حياته. ففي صحيح مسلم من حديث عائشة - [00:18:10](#)

عند البخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يكثر ان يقول اخر حياته سبحان الله وبحمده استغفروا الله واتوبوا اليه. فاكمل الاستغفار هو قول استغفر الله واتوب اليه المتكلمون في الاذكار على قول استغفر الله لانها اقل القدر منه. في شرع - [00:18:30](#)

للفارق من صلاة الصوم ان يقول بعدها استغفر الله بأي صيغة قالت واكلها ظهر واتوب اليه يسع المصنف رحمه الله ذكرنا اخر من الاذكار المشروعة عقب صلاة الفرض قول اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والاکرام في ثبوته عنه صلى الله -

[00:19:00](#)

عليه وسلم في هذا اللفظ عند مسلم في صحيحه من حديث ثوبان والجملة الاخيرة منه وردت بروايتين الاولى تباركت يا ذا الجلال والاکرام. والثانية تباركت الجلال والاکرام. فيكون من السنة التنويع بينها بان يقول هذه تارة وتلك تارة - [00:19:40](#)

ليصيب جميع الوالد عن النبي صلى الله عليه وسلم. وهو المأمور به فيما تعدد من صيغ الاذكار بان يأتي بها على انواع مختلفة يصيب السنة جميعا اختاره ابو العباس ابن تيمية في قاعدة مفردة طبعت قديما في الهند - [00:20:10](#)

رحمه الله وابو الفرجة في قواعده ويزيد الناس فيها تعاليت بعد تباركت ولا اصل لها في الحديث فينبغي اقتراحها لماذا؟ يقول الاخ لان الاذكار توقيفية وهذا عليه اشكال وهو وما رواه احمد باسناد صحيح من حديث نافع عن ابن عمر رضي الله عنه قال سب رسول

الله صلى الله عليه وسلم فقال - [00:20:30](#)

لبيك اللهم لبيك الحجيج. قال ابن عمر وزدت انا لبيك اللهم لبيك وسعديك. لبيك الرفع اليك والعمل وابن عمر زاد ام لم يزد؟ زاد ولذلك يقال ان الزيادة للآثار والادعية جاهزة وهي عمل الصحابة والتابعين فمن بعدهم من السلف - [00:21:10](#)

الا ان يكون متعبدا بالفاظها كهذا المحل فان هذا المحل وعبد بلا مضل فلا يجوز الانسان فيه ومثله العيد الاستفتاح والتشهدات. ولكن لو دعا الانسان مرة فقال اللهم اسألك الهدى والتقى والعذاب والغنى. وهذه هي الواردة في صحيح مسلم. ثم زاد والرضا. جاز -

[00:21:40](#)

ذلك لانه كمتعبد بهذه الاذكار بلفظها. مقيدة في محله وخلاف هذا المحل بالألفاظ المذكورة ثم يقول هو وغيره من المؤمنين لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد - [00:22:10](#)

وهو على كل شيء لا حول ولا قوة الا بالله. لا اله الا الله ولا نعبد الا اياه اللهم ذكر المصنف رحمه الله تعالى انه بعد الفراغ من الاذكار المتقدمة ينصرف - [00:22:40](#)

الى الناس ان كان اماما ويستقبلهم بوجهه. كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يصنع والسنة الا يتحول الامام عن الحجة الا بعد

الأتیان بالذکرین المتقدمین فیکون حال قولها باقیا علی حاله. من التورط فاذا سلم قال استغفر الله - [00:23:10](#)

استغفر الله استغفر الله. اللهم انت السلام ومنک السلام تبارکت یا ذا الجلال والاکرام. ثم اولا الی المأمومین. مرتفعا عن تورطه.

واضح؟ طیب المأموم متى یغیر حاله انه متورط الآن - [00:23:40](#)

یحول المأموم جلسته من التوقف بعد فرضه مما یقرب منه امامه. وهو سألت سؤال المتقدمة فاذا قال المأموم استغفر الله استغفر

الله استغفر الله اللهم یا ذا الجلال والاکرام تحول السنة فیه فی حقه فی السنن فی حق ایمانه افاده او الفتح المتقطعين - [00:24:10](#)

وشیخنا المسلط رحمه الله تعالی فاذا انصرف شرع له ان یقول هو وغیره من المأمومین وهكذا لا اله الا الله وحده لا شریک له الی

آخره. وهذا الذکر الذی اورده المصنف مرکب - [00:24:40](#)

من ذکرین لابد من تحلیهما. فالاول لا اله الا الله وحده لا شریک له له الملك وله الحمد وهو علی کل شیء قدير. اللهم لا مانع لما اعطیت

ولا معطي لما منعت ولا ینفع - [00:25:00](#)

نزلت منک الجنة. هكذا اخرجہ البخاری ومسلم من حدیث المغيرة بن شعبه. والآخر لا اله الا الله وحده لا شریک له له الملك وله الحمد

وهو علی کل شیء قدير. لا حول ولا قوة الا بالله - [00:25:20](#)

لا اله الا الله ولا نعبد الا اياه له النعمة وله الفضل وله الثناء الحسن. لا اله الا الله مخلصین له الدین وله کره الکافرون الی هنا رواه

مسلم فی صحیحه من حدیث عبدالله ابن الزبیر. وجرى المصنف - [00:25:40](#)

رحمه الله تعالی علی قاعدة فقهاء الحنابلة فی ادراج الاذکار المشتركة فی بعض زملائها حتی تكون ذکرا واحدة. فی ادراج الاذکار.

المشتركة فی الفاظها واضح لماذا یفعل هذا؟ بناء علی قاعدة التداخل - [00:26:00](#)

الاعمال فهما عملان صیغتهما واحدة. فیجمعان فیما اشترکا فیهما عن الباب الزانی والافضل والله اعلم ان السنة اتیان لكل ذکر منفردة

فینشأ من هذا ان هذا والثالث یتضمن کم ذکر؟ کم؟ تضمن ذکرا وصار مع الاولین اربعة - [00:26:30](#)

او حتی الآن. نعم. السلام علیکم. لا اله الا الله وحده لا شریک له لك والمصنف رحمه الله تعالی ذکرا ورابعا یختص بصلاتین هما صلاة

المغرب والفجر. لان یقول لا اله الا الله وحده - [00:27:00](#)

لا شریک له له الملك وله الحمد یحیی ویمیت وهو علی کل شیء قدير عشر مرات رواه النسائي قال له فی السنن الكبرى ولیس عنده

یحیی ویمیت. والمحفوظ فی هذا الذکر لا اله الا الله - [00:27:30](#)

وحده لا شریک له له الملك وله الحمد وهو علی کل شیء قدير. هذا هو المحفوظ فیه فی لفظه عشر مرات والمحفوظ فیه فی محله

انه من اذکار الصباح والمساء. ولیس من اذکار صلاة الفجر والمغرب - [00:27:50](#)

اخطأ فیه بعض الرواة ورواه علی المعنی لان العادة الجارية غالبا تخصیص البدر باذکار الصبح وتخصیص المغرب لاذکار المساء.

فتوهم بعض الرواة ان الصیفة المذكورة بعدها عشر مرات ذکر یکون بعد الفجر والمغرب فرواه كذلك. ولیس الامر كذلك بل هو من

والفساد - [00:28:10](#)

من كان مثله بعد الفجر فی اذکار الصباح جاء به فی اذکار الصباح وان كانت عنده ملحقة بعد الفراغ من اذکار الصلاة ساغ ذلك.

وكذلك من كانت عادته ان یأتي باذکار المساء بعد فراغه من اذکار - [00:28:40](#)

صلاة المغرب جاء به حینئذ لكن یعلم انه لیس من اذکار صلاة المغرب والفجر بل من اذکار الصباح والمساء فی رواياته. نعم. ثم بعد

ذلك یقول سبحان الله والحمد لله مقامات او ثلاثة وثلاثین مرة - [00:29:00](#)

ویقول لا اله الا الله وحده لا شریک له ذکر المصنف خامسا باعتباره ما عد وباعتباره ما ذکرنا یکون ذکرا. سادسا وهو التسبیح

والتحمید تکریمه ثلاثا وثلاثین. ثم قول تمام المئة لا اله الا الله وحده لا شریک له له الملك وله - [00:29:20](#)

له الحمد وهو علی کل شیء قدير. كما ثبت فی الصحیح. والتسبیحات والتحمیدات والتکبیرات المذكورة بعد الصلاة کم لها صیفة؟

خمسة ها؟ خمسة ولا اربعة خمسة ثلاثة وهي الاول الاول سبحان الله والحمد لله والله اکبر عشرا - [00:29:50](#)

عشرة والثاني سبحان والحمد لله والله اکبر خمسا وعشرين وزيادة التهديد خمسا وعشرين فتتم مئة فیسبح خمسا وعشرين ویحمد

خمسا وعشرين فيكبر خمسا وعشرين ويهمل خمسا وعشرين والثالث سبحان الله والحمد لله والله اكبر ثلاثا وثلاثين من كل دون سماع. والرابعة - [00:30:30](#)

والرابعة سبحان الله والحمد لله والله اكبر ثلاثا وثلاثين والختم بمئة الله اكبر والخامسة سبحان الله والحمد لله والله اكبر ثلاثا وثلاثين والختم بمئة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. هؤلاء الخمس هن الصيام - [00:31:10](#)

الادلة عن النبي صلى الله عليه وسلم وروي صيغة ثالثة وهي احدى عشرة في كل ولا تثبت اخطأ فيها فيجب علي صالح ليؤدي عن ابيه عن ابي هريرة وهو احد الثقات الا ان روايته خطأ لمخالفته غيره ويقوم من - [00:31:40](#)

فالمشروع للعبد كلها بعد الصلاة ام واحدة منها؟ واحدة من نبي نزيد من الخير طيب. طيب ما القاعدة في ذلك؟ لا القاعدة في المسألة اقصد يقول الله القاعدة ان الاذكار المتنوعة يأتي فيها المرء بذكر واحد في - [00:32:00](#)

في موضع واحد وعلى هذا اذكار الصباح والمساء لا تذكر كله بيننا كيف تفرق بيننا الجواب ان يقال ان الاذكار الواردة في محل واحد ينظر فيها الى صلاحية المحل بانتزاع النداء فان كان كذلك جيب بها جميعا كاذكار الصباح والمساء والا فقد نصر على واحد منها -

[00:32:30](#)

كأنواع الاستفتاحات والتشهدات والتسبيحات بعد الصلاة. فان المحل لا يصلح لجمعها. وخلال اذكار الصباح وهذه قاعدة نافعة للأفكار المتعددة في الموضوع الواحد المنظمة الى صلاحية المحل في لها جميعا والمعول عليه في تحديد ذلك هو الخطاب الشرعي. فمثلا في

صحيح البخاري - [00:33:00](#)

ان ابا هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم انك اذا كبرت تسقط هنيها. فماذا تقول؟ فذكر له ايش؟ احسنت. فذكر له استفتاء وهو

اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المسجد والمغرب الحديث. علم انه لم يذكر الا ذكرا واحدا - [00:33:30](#)

وعلى هذا فالسنة في هذه التسبيحات ان ينوع المسلم بينها في صلواته فيتأكد ذلك عند مراعاة الحال. فالمسافر او المشتغل بنسكه.

فانه يخفف على نفسه بان ويحمد ويكبر عشرا. فتأكد السنة حينئذ. وهذا من قواعد السنة في مواضع - [00:34:00](#)

التخفيفات فان من مواضع التخفيف في السنة السفر والاشتغال بالنصف. فمثلا لم يقل النبي صلى الله عليه وسلم يصلي بالسور

الطوال في سفره انما كان يصلي بالفلق والناس والتين والزيتون و - [00:34:30](#)

المفصل حملا على النفس في صلاة مقصودها الاكبر في سفرها من عبادة او غير فيها المصنف رحمه الله تعالى ان السنة بما تقدم من

الاذكار الجهر بها بعد كل صلاة فريضة جهرا متوسطا ليس فيه تكلف. فحقيقة الجهر - [00:34:50](#)

يقصد المتكلم اسماع غيره. فانه اذا قصد اسماع غيره سمي جاهرا. ولو لم يسمع وحقيقة الاسراف ان يقصد اتباع نفسه ولو سمع

غيره. هذه مسألة رسالة يقول لا اعرف الفرق بين الجهل - [00:36:00](#)

لازم لازم على بائع الجهلة لكن لغموض النفس والظاهر والله اعلم ان الجهر ان يفسد المتكلم غيره ولو لم يسمع وان السر ان لا اسماع

غيره بل يقصد اسماع نفسه ولو سمع غيره. فذكر ان السنة ان يجهر بها جهرا - [00:36:30](#)

متوسطا اي لا يبالغ فيه برفع صوته فهو بدون كلفة لما في الصحيح عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رفع صوته حين يصله الناس

بمكتوبة كان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم. قال ابن عباس كنت اعلم اذا صرفوا بذلك - [00:36:50](#)

اذا سمعته وحديث ابن عباس هذا اصل عند جماعة من السلف والخلف من كون السنة هي الجهر بالذكر بعد الصلاة. واختاره جماعة

من المحققين الطبري ومن حجم الاندلسي وابن تيمية التميمي رحمهم الله تعالى - [00:37:10](#)

خلاف للمشهور من مذاهب ائمة الاربعة. المشهور في مذاهب الائمة الاربعة ان السنة هو اصرار للاذكار بعد الصلاة. الا ان الشافعي قال

يجهر اجابة التعليم. والحديث ظاهر في كون السنة هي الجهر به. الا ان الجهر بالذكر ملاحظ فيه - [00:37:40](#)

التشويش على غيره فان كان بحضرته من يتم صلواته قريبا منه فلا يرحل بصوته لئلا يشوه على صلواته. وان كان لا احد يخشى ان

يشوش عليه جهرا متوترا ثم ذكر رحمه الله انه لا يجوز ان يجهر يعني الامام والمأمومين بالذكر بصوت جماعي - [00:38:10](#)

والصوت الجماعي هو تواطؤهم بالاتفاق على رفع الصوت بالذكر بالاتفاق على رفع الصوت بالذكر. فان وقع دون مواطنة لم يسمى

ذكرنا جماعيا كان يقول بعد فراغهم استغفر الله استغفر الله فيقع هذا متناسقا في - [00:38:40](#)

بينهم فمثل ذلك لا يذكر في حقيقته وانما حقيقته ترجع الى الموافقة. اي الاتفاق واختلف اهل العلم في جواز ذلك او حرمة على قولين اصحهما والله اعلم انه لا يجوز - [00:39:10](#)

وبه جزم من المالكية الشاطبي في الاعتصام. ومن الحنابلة ابن تيمية النميري هو الله وليس في شيء مما يستدل به على الذكر

الجماعي صحيح يكون صريح بل الادلة القائمين بجواز الفكر الجماعي نوعان. احدهما صريح غير صحيح - [00:39:30](#)

والاخر صريح غير صريح. فلما فقد الحديث الدال صراحة على ذلك مع صحته كان الاقوى والله اعلم انه لا يجوز الذكر الجماعي

الواقع عن موافقة واتفاق بل هو عند المانعين الشاطرين. وابي العباس ابن تيمية من البدع الاضافية - [00:40:00](#)

التي لا اصل لها في الشرع المطهر. والى هنا انتهى المطبوع من الرسالة. وسقطت ورقة من الطابع هداه الله وهو معذور لان الطبع وقع

متأخر جزاه الله خيرا وبذلوا جهدهم فطبعوها في - [00:40:30](#)

بعد ايام ابتغاء نفع المسلمين لكن سقطت ورقة من هذا الموضوع تكتب بقية الرسالة ثم ان يقرأ كل من الامام والمأموم والمنفرد اية

الكرسي ثم يقرأ كل واحد منهم قل هو الله احد وقل اعوذ - [00:40:50](#)

وقل اعوذ برب الناس سرا وبعد المغرب والفجر يكرر قل هو الله احد وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس ثلاث مرات نقطة

وهو الاب ولو يصح كل ما ذكرنا صلى الله وسلم على نبينا محمد وآله وصحابته واتباعه باحسان الى يوم الدين. قال - [00:41:20](#)

وفي هذه المهمة ذكر المصنف الذكر السادس عنده وفي عزنا ينفذ كذا هذا النبي صلى الله عليه وسلم الصحيح قال الشهر هكذا. يعني

الشهر الثلاث. وبالتالي عقد تسعة وعشرون ذكر المصنف رحمه الله الذكرى الثالثة وهو قراءة اية الكرسي - [00:41:50](#)

وهي قوله تعالى في سورة البقرة الله لا اله الا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم. الآية وسميت هذا الكرسي لماذا؟ اختصاصها دون

سائل القرآن بذكر الكرسي فيها - [00:42:30](#)

فلندخل الكرسي الالهي في القرآن الا في هذه الالية. ودليل هذا الذكر ما رواه النسائي باسناد حسن في السنن الكبرى حديث ابي امامة

رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرأ اية الكرسي دبرا كل صلاة - [00:42:50](#)

لكن لم يكن بينه وبين ان يدخل الجنة الا ان يموت. ففيه فضل قراءة وعظم نفعها العبد وانه لا يكون بينه وبين دخول الجنة الا ان

يموت وهذا فضل عظيم. فمن اعظم - [00:43:10](#)

الذكر بعد الصلاة التي ينبغي ان نحافظ المسلم عليها قراءة اية الكرسي. وذكر المصنف انها تقرأ سرا موافقة للقائلين بان السنة الجهر

كابى العباس ابن تيمية فقراءة السور بعد فذكرى في القرآن في الصلاة محل اتفاق انها تسار. واما ما تقدمها من الذكر فانه -

[00:43:30](#)

يزهى وما عليه بعض الناس من تخصيص الجهر باوله دون التسيبحات والتحميدات والتكبيرات فتحكم لا دليل عليه سليمان بن

سلمان برسائله المفردة في الجهل بالذكر. فالجهر بالذكر بعد الصلاة يعم - [00:44:00](#)

الذكرى جميعا فإذا قرأ الإنسان ما يشرع بعد الصلاة من الآيات والسور التقوى. ثم ذكر الذكر وهو قراءة قل هو الله احد وقل اعوذ برب

الفلق وقل اعوذ برب الناس. يعني السورة تامة فيقرأ سورة الاخلاص تامة وسورة - [00:44:20](#)

وسورة الناس التامة سرا دون جهر. وبعد المغرب والفجر يكررها ثلاث مرات. فيقرأ سورة الاخلاص والفلق ثلاث مرات والناس ثلاث

مرات. وروي في هذا حديث عند ابي داود وغيره عن عقبة ابن عامر الا انه حديث غلق والمحفوظ في هذا الموضوع ما في صحيح

مسلم - [00:44:40](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم ادركه في سفر فقال له انزلت علي انفا سور فيهما قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس. هذا هو

المحفوظ في حديث عقبة ابن عامر. وقد ضرب به - [00:45:10](#)

انواعا من الوهم فجعلوه تارة من اذكار دور الصلاة المكتوبة. وجعلوه تارة من اذكار الصباح والمساء شيء من ذلك محفوظ بل الثابت

انها تعويذة عامة. ما معنى تعويذة عامة يعني ايش؟ ايش؟ يعني انها تقال للحفظ في كل مقام يرغب فيه العبد سؤال - [00:45:30](#)

الله عز وجل ان يحفظه فاذا اراد ان يعول نفسه قرأ سورة الفلق والناس. فاذا دخل بلدا وخاف اهله قرأ سورة الفلق والناس تعودا بهما. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم ما تعود بمثلها اي ما استمد عود الله - [00:46:00](#)

وهو الاتجاه اليه والاعتصام به بمثل هاتين السورتين. هذا هو المحفوظ فيهما وما عدا ذلك مما رواه الرواة في حديث عقبة ابن عامر فكلها لا تثبت عند العارفين بعلل الحديث. ولذلك اعرض - [00:46:20](#)

صاحب الصحيح عن تلك الروايات ولم يخرج مسلما الا الروايات التي ذكرته لكم. ثم قال رحمه الله وهو الافضل لصحة بكل ما ذكرنا انفا بحسب ما اداه اليه اجتهاده رحمه الله. وتصحيح الاحاديث وتضعيفها امر - [00:46:40](#)

والاكل ما في الاجتهاد التعويل على ائمة الانتقام. فاذا اراد احد ان يتبع بالتصحيح والتطعيم فعليه الاوائل كالبخاري ومسلم واحمد وابي ترعة وابي حاتم الرازيين والدعوة ولا يعني هذا عدم الانتفاع من حفاظ وعلماء الذين غرسوا بعدهم فان الغاء اولئك - [00:47:00](#)

تفاؤل وخيانة لرتبتهم. ووعد لما بذلوه من الجهد في ذلك رحمهم الله تعالى. فيحفظ قدرهم لكن الشاطبي ذكر بالموافقات في كلام نافع له ان الانتفاع بعلوم الاوائل اكثر من الانتفاع بعلوم الاوائل - [00:47:30](#)

وصدق رحمه الله تعالى وهذا يشمل كل الابواب في التفسير والحديث والفقه والنحو والصف والبلاغة بل العلوم عطية كالبلسم هو المنطق فذهبوا متقدمين اكملوا من مذاهب المتأخرين فيها وان كانت من العلوم التي تطلب في محلها ولا يطلبها كل - [00:47:50](#)

وانما يترقى الانسان في المعارك والعلوم بارشاد عالم يعرف ما فيه منفعته. وعلى ما تم تكون الاذكار الثابتة بعد الصلاة بالذكر. ها طيب نعد الاول استغفر الله ثلاثة والثاني اللهم انت السلام ومنك السلام - [00:48:10](#)

الكرام والرابع لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا لا ينفع ذا الجسم منك الجزم. هذا الثاني. هذا الثالث. والرابع لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله - [00:48:40](#)

وله الحمد وهو على كل شيء قدير. لا حول ولا قوة الا بالله لا اله الا الله ولا نعبد الا اياه له النعمة وله الفضل وله الثناء الحسن. لا اله - [00:49:00](#)

الدين ولو كره الكافرون. هذا كم؟ الرابع هذا الرابع. والخامس والتهليلات والتحميدات بانواعها الخمسة. فيقول واحدا منها. والذكر السادس قراءة اية الكرسي فكملت هذه الاذكار العظيمة التي هي اذكار تقال بعد الصلاة - [00:49:10](#)

ومما ينبه اليه اختصاصه العقلي في التسبيح والتهليل والتحميد منع هذه الجملة؟ احسنت ان عقد الانام في طي الاصبع وثنيه انما يكون عنده سبحان الله والحمد لله والله اكبر لما ثبت عند الاربعة من حديث عبد الله بن عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعقد التسبيح بيمينه - [00:49:40](#)

واراد به التسبيح الذي يكون بعد الصلاة وقدم ذكرى التسبيح لانه اوله فاول هذه الاذكار سبحان الله. واما استغفر الله استغفر الله استغفر الله فليس في السنة فيها عقد السلام. فان عقد - [00:50:10](#)

ذلك لان المقصود من العقد اثبات العبد. فان امكنه اثبات العقد لم يحتج الى العقد فيقول استغفر الله استغفر الله استغفر الله اللهم زد السلامة والسلام تبارك يا ذا الجلال والاکرام. ثم ينصرف ثم يأتي ببقية الاذكار ولا يعقد - [00:50:30](#)

الا في موضع التسبيح. والمسائل التي تتعلق بهذه الاذكار اكثر من ثلاثين مسألة لكن الوقت يقل عن ذكرها في مقام اخر ولعلنا نعيدها ان شاء الله تعالى قريبا في بعض الدروس - [00:50:50](#)

وهذا اخر الشرح المبني على هذا الكتاب اكتبوا طبقة السماع سمع علي الجميع حضر الجميع واكثر من حضر الاكثر جميعا الاذكار التي تقال بعد الفرد من الصلاة بقراءة غيره وقال - [00:51:10](#)

من لفظ المومي يعني اميت عليكم بقيته صاحبنا فلان ابن فلان ابن فلاني يكتب اسمه فتم له ذلك في مجلس واحد في الموعد في محله من اصحابه واجزت له روايته عني اجازة من معين معين في معين - [00:51:40](#)

باسناد مذكور في عقود الاجتهاد لاجادة وفود الحجاج والحمد لله رب العالمين صحيح ذلك وكتبه صالح ابن عبدالله ابن حمد

العصيني يوم لليلة. ليلة فتضربون على كلمة يوم ليلة اثنين السادس من ذي الحجة. سنة ثلاثة - 00:52:00
وثلاثين بعد اربعمئة والالف من المسجد الحرام بمدينة مكة المكرمة. والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على رسوله محمد واله
وصحبه اجمعين - 00:52:20